

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال ذو الرُّمَّة يصف طَلِيمَا : (البسيط) ... كَأَنْزَلَهُ حَبَشِيٌّ يَبْدُو تَغْرِيٍّ أَثْرًا
... أَوْ مِنْ مَعَاشِرَةٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ

يعني الثُّقَابُ التي في آذان السُّنْدِ .

جرر برد فلت سرح وقال أبو عبيد : في حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرسٌ حَرُونٌ وجملٌ جَرُونٌ وِبُرْدَةٌ فَلَوتٌ فرآه رسول الله وهو يَخْتَلِي لفرسه فقال : إنَّ عبداً إنَّ عبداً هذا من حديث ابن عُلَيَّةَ بلغني عنه عن ابن أبي نجيح عن فلان عن ابن عمر ; قال : وقال غيره : وبردَةٌ فَلَوتٌ ورُمُحٌ ثقيل . قوله : جمل جَرور يعني الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه . وأما البُرْدَةٌ فكساء مربَّع أسود فيه صغَر . وقوله : فَلَوتٌ يعني أنها صغيرة لا ينضمُّ طرفاها فهي تَفَلَّسَتْ من يده إذا اشتمل بها ولا تثبت ; قال أبو زياد : وهي النمرة